رابط المادة على منصة باحث

أبو إسحاق الحويني - النبلاء

2- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - عبد الله بن مسعود 2/2

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:38

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:58

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد. وكنا وصلنا الى آآ ترجمتي صحابي الحديث الا وهو عبدالله ابن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:01:24

وذكرنا مبدأ امره وانه شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنباهة لما قال له انك غلام معلم او انك غليم معلم وكان ابن مسعود رضي الله عنه آآ - 00:01:50

يعني كان اه ضعيفا لا اقصد ضعف البنية فقط وكان ضعيف البنية كما ساذكر فيما بعد لكنه كان آآ لم يكن ينتمي الى عشيرة قوية في الصحيحين من حديث ابن مسعود - 00:02:14

قال رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت اا اذ قال ابو جهل من يأخذ سلا جزور بني فلان وكان جزور ذبح بالامس الصلاة اللي هي الكرشة بتاعة الايه؟ بتاع الجزور ولا الجمل - 00:02:33

فيضعه بين فيضعه على ظهر محمد وهو ساجد فانبعث اشقاها وهو عقبة ابن ابي معيط اخذ سلا الجزور ووضعه على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام وجعلوا يستضحكون ويميل بعضهم على بعض - 00:02:59

قال ابن مسعود لو كانت لي منعة اي لو كانت لي عشيرة تحميني من بطش هؤلاء لرفعت هذا السلا من على ظهره صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام ظل ساجدا كما هو - 00:03:25

لم يتحرك حتى قضى سجوده واخبر انسان فاطمة رضي الله عنها فجاءت وهي جارية تسعى حتى طرحت هذا السلى عن ظهره عليه الصلاة والسلام واقبلت على هؤلاء الصناديد تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم - 00:03:41

وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا فلما دعا وقال اللهم عليك بقريش ذهب عنهم الضحك وكانوا يخافون دعوته فدعا عليهم جميعا. يقول ابن مسعود فلقد رأيت هؤلاء يجرون الى قليب بدر - 00:04:06

اي ان هؤلاء الذين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم قتلوا جميعا يوم بدر آآ وظل ابن مسعود فقيرا يعني كان ضعيفا العشرة كان ضعيفا العشيرة عفوا كان ضعيف العشيرة - 00:04:30

كان ضعيف البنية وقد سبت هذا في مسند الامام احمد بسند حسن من حديثه رضي الله عنه اي قال كنا نجتني الاراك. الاراك اللي هو ايه؟ الشجر اللي بيطلع منه السواك يعني - 00:04:52

آآ ضحك الصحابة من دقة ساقيه فقال عليه الصلاة والسلام مما تضحكون؟ قالوا يا رسول الله من دقة ساقيه قال والذي نفسي بيده لهما اثقل في الميزان من احد وآآ - 00:05:11

في مسند الامام احمد وكتاب الادب المفرد للامام البخاري بسند حسن ايضا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم امر ابن مسعود ان ان يركب شجرة - 00:05:32
وان يأتي له بشيء فلما نظر الصحابة الى دقة ساقيه ضحكوا ايضا فقال مما تضحكون؟ قالوا يا رسول الله نضحك من دقة ساقيه فقال عليه الصلاة والسلام لهما اثقل في الميزان - 00:05:48
من احد يبقى كان اه كانت عشيرته ضعيفة وكان ضعيف البنية وكان فقيرا كما في الصحيحين من حديث زينب الثقافية وهي امرأة ابن مسعود انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:05
تصدقن ولو من حليكن فلما سمعت زينب هذا قالت لابن مسعود وكان رقيق الحال يعني كان فقيرا يعني لكن امرأة زينب كانت غنية تخرج الزكاة فقالت لابن مسعود اذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:27
فسله هل يجوز لي ان اعطيك من زكاة المال من زكاة المال قال لها سليه انت فذهبت زينب الى النبي عليه الصلاة والسلام الى بيته ووقفت على الباب فلقيت امرأة اخرى - 00:06:48
اسمها زينب ايضا سألتها يعني ما الذي اقدمك؟ قالت قالت جئت اسأل هل النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز ان اعطي زكاة مالي لزوجي؟ برضو نفس الايه؟ نفس المسألة - 00:07:04
سلام وهم الاتنين واقفين على الباب جاء بلال فزينب امرأة ابن مسعود آآ كلمت بلالا وقالت له سل النبي عليه الصلاة والسلام هل يجوز ان اعطي زوجي من زكاة مالي ام لا ولا تخبره من انا - 00:07:17
اشوف يعني الستر الستر على آآ الزوج لا سيما اذا كان فقيرا والمرأة هي اللي بتتصدق على زوجها حتى ابن مسعود نفسه ابى ان يسأل النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا ينكشف حاله - 00:07:38
فهي يعني فهمت القصة. يعني هو لم يرد في رواية من طرق في طريق من طرق الحديث ان ابن مسعود آآ يعني ايه قال لها الا تخبري اه من انت ولا الكلام ده لا لا لا لم يقل شيء شيء شيء من هذا - 00:07:52
لكن آآ امرأة فاهمة مسألة فلزلك قالت لبلال لا تقل من انا لكن لما دخل بلال وسأل النبي عليه الصلاة والسلام قال له من السائلة ما يقدرش بقى يا بلال يقول له لأ والكلام ده - 00:08:10
قال زينب قال اي الزيانب انا برضو اشوف النبي صلى الله عليه وسلم عايز يعرف برضه زينب وخلاص المدينة فيها اكثر من زينب قال اي الزيانب قال امرأة ابن مسعود - 00:08:26
قال نعم لها اجران لها اجران اجر الصلة واجر القرابة هي كانت برضه عايزة تصرف هذا المال يعني ولاد اخ لها كانوا ايتاما فقال لها اجران يبقى ابن مسعود كان زي ما قلت لكم ضعيف من كل الاتجاهات - 00:08:41
لم يكن له منعة وكان ضعيف البنية حتى ان الريح كانت تكفأه كما في حديث ابن مسعود الذي ذكرته آآ من مسند الامام احمد كانت الريح تكفأ من شدة ضعفه ونحافته لو هبت الريح آآ تقلبه على ضهره - 00:09:08
وكان فقيرا ومع ذلك كان مقربا من النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذا هو الذي رفعه آآ في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري قال اتيت انا واخي من اليمن - 00:09:24
اه من اهل البيت لكثرة ما كنا نراه وامه عند النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان له خصوصية ابن مسعود لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذنك علي اذنك - 00:09:44
ان اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك يعني شف يعني آآ اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي. السواد اللي هو السر يعني طب قل له اذن لابن مسعود ان يدخل بيته في اي وقت - 00:10:11
ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم يناجي احدا من الناس سرا كان ابن مسعود يدخل لان ابن مسعود اختص بثلاثة اشياء كما قال ابو الدرداء قال لعلقمة ابن قيس اليس فيكم صاحب - 00:10:39
ان علينا والسواك والوساد كان ابن مسعود على طول نعل النبي صلى الله عليه وسلم معه ايده كان هو اللي يلبس النبي صلى الله عليه وسلم النعل بتاعه وكان هو الذي يهتم بسواكه يقوم على سواكه - 00:10:59

وهو صاحب الوساد حتى ان عبدالرحمن بن يزيد قال لحذيفة اخبرنا او حدثنا عن اقرب الناس سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اقرب الناس دلا وسمتا وهديا - 00:11:17

برسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن مسعود ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ابن مسعود اقربهم اقربهم وسيلة من الله وزلفا - 00:11:42

واختص ايضا بشيء ما علمناه لاحد من الصحابة كما في الحديث الصحيح من حديث ابن مسعود ايضا قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر فدخل المسجد - 00:12:01

فكان ابن مسعود يصلي من سورة النساء فلما وصل الى مائة اية من سورة النساء ركع وجعل يدعو فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبعا ابن مسعود مش شايفه - 00:12:26

لكن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد هو وابو بكر وعمر لقوا ابن مسعود بيصلي وصل لعند الله آآ مية من سورة النساء وركع يدعو فقال النبي صلى الله عليه وسلم له سل تعطه - 00:12:44

سل تعطى اه لما انتهى ابن مسعود من صلاته ذهب اليه ابو بكر لما اصبح ابو بكر رايح يبشره يبشروا به ان دعاؤه استجيب ليه؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له سل تعط - 00:12:57

ابو بكر الصديق الصبح بدري كده ذهب لابن مسعود وقال له الذي جرى وسأله ما الذي دعوت به فقال قلت اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد - 00:13:24

اهو ده بقى اللي ايه؟ الذي استجيب لابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم قال سل تعطى في نصف النهار كده عمر بن الخطاب ذهب ليبشر ابن مسعود بهذه البشرى فوجد ابا بكر - 00:13:53

سبقه فقال يرحم الله ابا بكر ما سابقته الى شيء الا سبقني يعني نوع من الاخوة يشوف لما يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال سل تعطى فرحان فرحان لابذله ابن مسعود - 00:14:09

انه استجيب له وان النبي صلى الله عليه وسلم امن على دعائه فلما اصبح انقلب اليه يبشره آآ الرسول عليه الصلاة والسلام بقى في هذه الحادثة قال من سره ان يقرأ القرآن غضا - 00:14:27

طريا كما نزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد ابن ام عبد وابن اللي هو ابن مسعود يعني من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا كما نزل عشان كده ابن مسعود لما يعني آآ - 00:14:46

قالوا له اقرأ على قراءة زيد ابى وقال على قراءة من تأمرونني ان اقرأ على قراءة زيد والله لقد اخذت سبعين سورة من في رسول الله اي من فمه صلى الله عليه وسلم - 00:15:07

وان زيدا له ذئابتان يلعب مع الصبيان وكان يقول لو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله عز وجل تضرب اليه اكباد الابل لركبت اليه. فضائل الحقيقة ابن مسعود فضائل كثيرة - 00:15:28

وقد توفي في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه سنة وثلاثين. يعني في حدود سنة اتنين وتلاتين توفي ابن مسعود رضي رضي الله عنه وعافاه الله عز وجل ان يرى الفتنة التي فتحت على المسلمين بمقتل امير المؤمنين عثمان ابن - 00:15:46

عفان رضي الله عنه. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا وما جهلنا وان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا - 00:16:06

ونعم الوكيل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:16:26